

## المحاضرة 04: مصادر المعلومات الورقية

تعد مصادر المعلومات بأوعيتها المختلفة ينابيع المعارف الإنسانية لأنها تمد القراء و الباحثين بما يحتاجونه من حقائق و معلومات أساسية عامة و متخصصة و هي تواكب اليوم أحدث التطورات العلمية و التكنولوجية المتلاحقة في ميادين التخزين و المعالجة و الاسترجاع فتستخدم أفضل السبل و أنجح الوسائل في تقديم المعلومات إلى المستفيدين بأقصر الطرق و أكثرها يسرا و تركيزا.

### 1- مفهوم مصادر المعلومات:

مصادر المعلومات هي تلك: المصادر المطبوعة مثل الكتب و المجلات و الدوريات و الصحف و المخطوطات و التقارير و النشرات و الرسائل الجامعية و المصادر غير المطبوعة مثل الأجهزة المختلفة كالأشرطة الفلمية و المصغرات الفلمية و العينات و الأقراص و غيرها من المصادر الغير مكتوبة أو الغير مطبوعة و هي إما أن تكون مصادر مباشرة تحتوي على المادة العلمية كالكتب و غيرها و إما أن تكون غير مباشرة توصلنا إلى المصادر المباشرة كالبيبلوغرافيات و الفهارس.

### 2- أقسام مصادر المعلومات:

تُقسم مصادر المعلومات إلى عدة أقسام هي:

#### ا-تقسيم حسب المحتوى و المضمون:

- المصادر الأولية (الدرجة الأولى): هي المصادر التي تشتمل أساسا على المعلومات الجديدة أو التصورات أو التفسيرات الجديدة لحقائق أو أفكار معروفة؛ هي المصادر التي قام الباحث بتسجيل معلوماتها مباشرة استنادا إلى الملاحظة أو التجريب أو الإحصاء و غير ذلك بغرض الخروج بنتائج جديدة و حقائق غير معروفة سابقا.

- المصادر الثانوية (الدرجة الثانية): هي المصادر التي تعتمد معلوماتها و مادتها أساسا على الأوعية و المصادر الأولية معتمدة في ذلك على معلومات تم تسجيلها سابقا و يعاد ترتيبها وفقا لخطط نسقية لتحقيق أهداف علمية معينة. الوصول إلى هذه المصادر أيسر و أوسع من المصادر الأولية التي يتعذر الحصول عليها في بعض الأحيان.

تستخدم المصادر الثانوية كمستودعات للمعلومات الجاهزة أو الحقائق الملخصة و هي في نفس الوقت أدلة و مفاتيح بيبليوغرافية للمصادر الأولية

- المصادر من الدرجة الثالثة: أدى حجم الإنتاج الفكري العالمي المتزايد إلى ظهور هذا النوع من المصادر. تهدف مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة إلى إعادة ترتيب و تنظيم معلومات المصادر الأولية و الثانوية، تحليلها بالشكل الذي يسهل الاستفادة منها و تختصر الطريق للوصول السريع إلى المعلومات التي يحتاجونها. يساعد هذا النوع من المصادر في الوصول إلى المعلومات الأولية و الثانوية.

#### ب-التقسيم حسب الشكل المادي:

اعتمادا على المادة الأساسية التي استخدمت و تستخدم في الكتابة و الطباعة إلى ثلاثة أنواع هي:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -- de codex a écran ,les trajectaires de lecrit (on-line) **Reger chartir ,information Salariés camminication** ,Dossier n°=1 1994 consulté le 07 jaugier 2006 Dispoirable sur internet [http:// biblic- fr-info-unicaen fr./buns/jeteur/salairs](http://biblic-fr-info-unicaen.fr./buns/jeteur/salairs)

\*المصادر قبل الورقية: التي كانت تستخدم قديماً في تسجيل الإنتاج الفكري للإنسان كالألواح الطينية التي وُجدت في حضارات وادي الرافدين و جلود الحيوانات و أوراق البردي و هي لا تزال تستخدم من قبل العديد من الباحثين و المهتمين في مجالات التاريخ و الآثار.

\*المصادر الورقية: هي المصادر و الأوعية التي يكون الورق مادتها الأساسية و هي على أنواع مختلفة يمكن حصرها حسب أهميتها و كثافة استخدامها في البحث العلمي إلى الدوريات، الكتب و الرسائل الجامعية و بحوث المؤتمرات و تقارير البحوث و براءات الاختراع و المعايير الموحدة.

\*المصادر بعد الورقية: تشمل كل أنواع الأوعية من المصادر غير التقليدية و التي لا يدخل الورق في تكوينها و التي يمكن حصرها في قسمين:  
- الأول يضم المصغرات و المواد السمعية البصرية،  
- القسم الثاني يضم الأوعية المحوسبة الإلكترونية.

المصادر بعد الورقية هي:

- المصادر السمعية البصرية (Audiovisuel).
- المصادر الفيلمية بما في ذلك المصغرات (Microformes).
- المصادر الإلكترونية.
- شبكة المعلومات الدولية «الانترنت» و ما بعد الانترنت.

ت-التقسيم حسب جهة الإصدار:

الجهات المسؤولة عن نشر و إصدار مصادر المعلومات هي:

- الجهات الحكومية.
- المنظمات الإقليمية و الدولية.
- الجامعات و المعاهد الأكاديمية.
- النقابات و الأحزاب.<sup>2</sup>

ث-التقسيم حسب طبيعة النشر:

تنقسم إلى مصادر منشورة أو غير منشورة.

✓ المصادر المنشورة: تشمل الكتب بأنواعها، الدوريات، البحوث، براءات الاختراع، المعايير، المقاييس و المواصفات و غيرها.

✓ المصادر غير المنشورة: تشمل مصادر المعلومات المحدودة الكميات و غير المخصصة للنشر و التوزيع على نطاق واسع، المخططات، المراسلات، المذكرات و الملفات بأنواعها المختلفة.<sup>3</sup>

ج-التقسيم حسب الإتاحة:

تقسم مصادر المعلومات حسب إتاحتها و هي ثلاثة أنواع:

- مصادر عامة: كالكتب و الدوريات،

<sup>2</sup> - عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية . دار البازوري للطباعة والنشر.

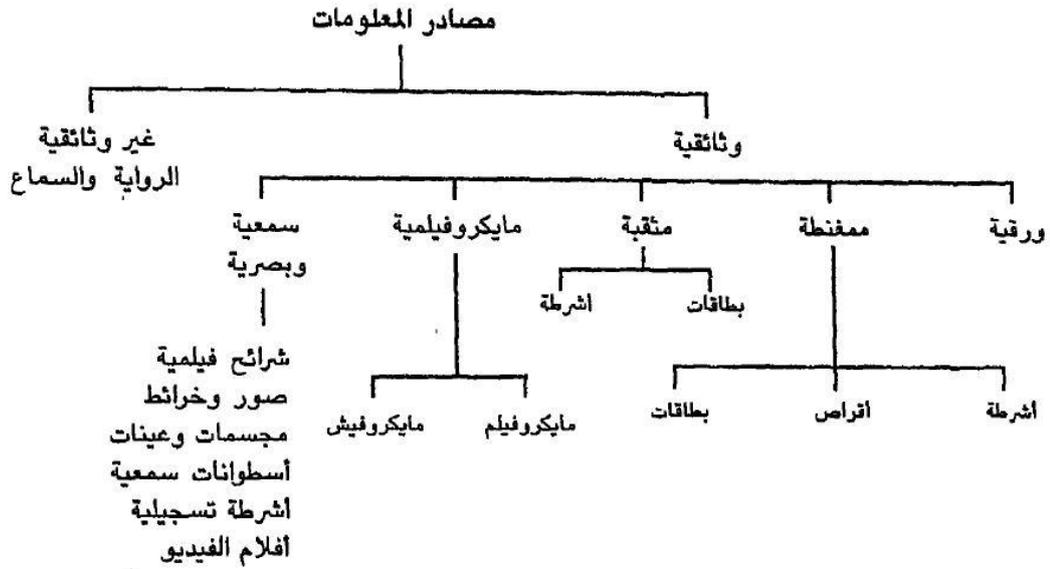
<sup>3</sup> - عامر ابراهيم قنديلجي، ربحي مصطفى عليان، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.

- مصادر محدودة: هي مصادر محدودة الاستخدام و محدودة المستفيدين و تعالج موضوعات علمية تفيد مجموعة متخصصة جدا و تعد أحيانا من المصادر غير المنشورة،
- مصادر سرية: يمكن أن تكون وثائق تاريخية أو جارية، تقارير، نشرات أو مذكرات.

#### د-مصادر المعلومات الرسمية و غير الرسمية:

يعتمد هذا التقسيم على الجهات المسؤولة عن الإصدارات، قد تكون: المصادر رسمية: يندرج تحت هذا النوع المصادر الحكومية، شبه الحكومية، المؤسسات الصناعية، المصارف، المحاكم، الهيئات التشريعية و غيرها، المصادر غير الرسمية: هي المصادر المنتجة من قبل الهيئات غير الحكومية، المنظمات الدولية و الإقليمية، الجمعيات. يدخل تحت هذا التقسيم المصادر الشفهية، الآراء و المناقشات و جهات النظر بين الباحثين على هامش الملتقيات و المؤتمرات و الندوات.<sup>4</sup>

#### تقسيم آخر لمصادر المعلومات الوثائقية و غير الوثائقية



<sup>4</sup> -النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات : مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية. عمان: دار صفاء، .